

المدير :

عبد الله غنوت

العدد 328 - السنة 17

20 شوال عام 1400

1 شتنبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

رد البدائع والمحددات، ورفض المفاسد والمنكرات

بقلم

الاستاذ الرحالي الفاروق

اجتماع القراوين نعمت البدعة
هذه وخلاصة القول ان طابع
الحياة الحقيقي هو الاسلام
الصحيح وان كل شيء راجع
الى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر .

وان ما أحدث ان كان
مصادما للدين فمردود غير
مقبول وان كان ملائما له
فمقبول غير مردود .

والذلك اذا طبعت الحياة
بطابع آخر غير اسلامي
قاهت في التقدمية وأمنت

بالديماغوجية وأبعدت في السير
واخطأت الطريق ووقعت في
غمرات عديدة ونشرت عشرات

بعمدة وان قال قائل ان هذا
غلو في القول وفراط في
الامر قلنا له ام يكن الاسلام

في يوم من الايام يبلغ الى حد
أن يستغل في تدعيم الشعارات
البراقة والتيارات الخداعة

كديمقراطية والاشتراكية،
وحقا ان للاسلام اشتراكية
ولكنها اشتراكية سليمة لا

تمس المبادئ والاصول ولا
تهدم القواعد والحدود
كالإيمان بالآيات البينات،

والإيمان بالحرمان والمقدسات
والإيمان بوحدة المجتمع وحماية
الوطن فهو اشتراكية انسانية

تعتمد التكوين والتوجيه
والاخاء وتقوم على الاذعان
والاقتناع لا على القوة والاكراه

والمصادرة فان ذلك لا تطول
به حياة الاظمة وانما تعبر
في اوقات استثنائية غير عادية

وان الاسلام ديمقراطية كذلك
لكنها ديمقراطية صحوة
عملية اساسها العدالة

الاجتماعية التي لا غش فيها

عن ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أحدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد رواه

البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد هذا
الحديث قاعدة من قواعد

الدين ودعامة من دعائم
الاسلام وفصل من فصول
الكلم الجوامع الذي اوتيه
نبينا صلى الله عليه وسلم

ينبغي حفظه واشاعته واستعماله
في دفع المحدثات والمنكرات
باطال ما فسد من المعاملات

والصفقات ورفض ما قبله
طبيعة الشريعة الاسلامية ولا
يدخل في عمومياتها الكلية
من البيوعات الربوية

والمكتسبات السيئة فالقصد
منه رد كل عقد فاسد وكل
عمل منكر وكل ابتداء ضلال

وسواء كان المحدث هو العالمي
او غيره ولا عبرة باحتجاجة
انه لم يحدث وانما هو عامل

بما أحدث فالاعمال التي
تصادم الشريعة كلها باطلة

وعليه فكل ما لا يتفق
مع المصالح التي تقتضيها
حياة الرقي والنهوض يقبل

ولا يرد ولا يذم، وقد قال
الله سبحانه وما يأتيهم من
ذكر من ربهم يحدث الا

استمعوه، وقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه في

مخالفة الشرع لهما .

وتطرق جلالاته مؤتمرا وزرا خارجة الدول
الاسلامية الذي سينقد في القريب ببلادنا
والسؤولية الملقاة على عاهل جلالاته بصفته

رئيس لجنة القدس .
وبهذه المناسبة ندعو الله العلي العظيم
أن يسدد خطى جلالاته ويلهمه التوفيق

والسداد لصالح شعبه والامة الاسلامية امة
سعيد مجيب .

قرارات لجنة القدس في الميزان

نشرنا في العدد الماضي قرارات لجنة القدس
الطارئة المنعقدة بالدار البيضاء 6 - 8 شوال 1400
16 - 18 غشت 1980 بنصها الكامل ولم نعلق عليها
بشيء اضيق الوقت وضيق حجم الجريدة . والآن
فريد ان نضع هذه القرارات في الميزان العظمي باعتبار
الغاية المتوخاة منها وهي انقاذ القدس من يد الصهاينة
المعتدين ، الا اننا سنفعل النهاية هي نقطة البدء
فنتناول اولاً تصريح الامير فهد ولي عهد المملكة
العربية السعودية الذي أطلقه بهذه المناسبة والذي
يعتبر في مستوى التحدي الاسرائيلي الكبير الذي هو
ضم القدس الى الارض المحتلة التي تقوّم عليها
دولة اسرائيل .

فقد قال سموه ان الجهاد المقدس هو الرد الوحيد
على التتمت الصهيوني واعرب عن اعتقاده بأن
اتصريفات واكالات لم تعد فعالة وان السلام مع
اسرائيل خيالي .

ان هذا التصريح الواضح الغني لا ابهام فيه ولا
غموض هو وحده اوسيلة التكفيلة باسترجاع القدس
وفلسطين لا غير ، ويمكن بشرط ان يتبع بالعمل
والتنفيذ . وعلى سبيل الاستعمال وعدم اضاءة الوقت

فييد العرب والمسلمين ورقة مرور دولية هي قرار
الامم المتحدة بشأن القدس وانها عربية وادانة اسرائيل
وعدم الاعتراف باجراء الضم الذي اتخذته الكنيست .

وبالامس القريب كانت قضية صحرائنا المحتلة من
طرف اسبانيا معروضة على محكمة العدل الدولية
فما ان اصدرت قرارها المعروف بمغربية الصحراء

الا والمسيرة الخضراء على ابواب الصحراء . وقد كانت
مسيرة سلمية لان

منظمها جلالة الملك
الحسن الثاني كان يقدر
ما في مواجهة اسبانيا

عسكريا من مخاطر
والد كانت نتيجتها
العملية والسياسية اكثر

فعالية من ان لو كانت
هجوم حربي .

والامر يختار
بالنسبة الى القدس
وفلسطين فاليهود

ذكرى 20 غشت المجيدة

كما أعلن جلالاته عن أمره المطاع بتنظيم
أهم دراسة خاصة بوضعية التعليم واتخاذ
منهجية تتفق عليها كل الاطراف وذلك تحت
رئاسته الفعلية .

وتطرق جلالاته مؤتمرا وزرا خارجة الدول
الاسلامية الذي سينقد في القريب ببلادنا
والسؤولية الملقاة على عاهل جلالاته بصفته

رئيس لجنة القدس .
وبهذه المناسبة ندعو الله العلي العظيم
أن يسدد خطى جلالاته ويلهمه التوفيق

والسداد لصالح شعبه والامة الاسلامية امة
سعيد مجيب .

خلد المغرب يوم 20 غشت الماضي الذكرى
السابعة والعشرين لثورة الملك والشعب ، تلك
الثورة التي عجلت بانتهاء الاستعمار في بلادنا .
وأعطت البرهان على مدى التحام الشعب
بالعرش ، وكانت منارا للشعوب المستعبدة
استلهموا منها معنى انقاذ والتضحية في سبيل
الاستقلال والحرية .

وحسب كل عام وبمناسبة تخليد هذه الذكرى
المجيدة وجه جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله
خطابا الى الشعب يبين فيه المسالك الحميدة
التي يتبصرها لسعادة شعبه عامة والطبقة
المتوسطة والضعيفة خاصة .

فاسألوا أهل الذكر

سوريا الى اين؟

رغم الحصار المضروب على سوريا منذ شهور، فإن قصاصات الانباء التي تتوارد من هناك تفيد ان الشعب السوري المغلوب على أمره يعاني من بطش الجيش الذي أصبح أداة طيعة في أيدي الحكام بسخرونة لا تقبيل.

الابرار من المدنيين العزل رجالا ونساء شيوخا وأطفالا ففي مراسلة نشرتها «الدائلي تفراف»، رواية لشاهد عيان أوربي مع أمريكي آخر كانا على سطح منزل بمدينة حلب شاهدا

شاحنتين عسكريتين، نقل الأولى جنودا من الجيش النظامي بينما يوجد في الثانية اثنا عشر شخصا نزلوا من الشاحنة واقتيد عشرة منهم الى وسط الساحة حيث أطلقت عليهم نيران الرشاشات وأمر الاثنان الباقيان بنقل الجثث الى الشاحنة، ولما أتمتا عملهما اقيما بدورهما نفس المصير كالعشرة الاولين

وهذا الخبر في حد ذاته يعطي الدليل على الاستهانة بالانسان في سوريا بلد البطولات الاسلامية والاعجاد التاريخية. فأين جمعية الدفاع عن حقوق الانسان؟ وأين المباديء والتبجح بالشعبية والديموقراطية؟ وأين الكفاح من أجل الطبقة المسحوقة؟ بل أين من هذا كله ما يتشدد به الزعماء من كفاية حق الشعب والدفاع عن كرامته؟ ان المجازر البشرية التي ترتكب داخل سوريا تنذر على سوريا منذ شهور، فإن قصاصات الانباء التي تتوارد من هناك تفيد ان الشعب السوري المغلوب على أمره يعاني من بطش الجيش الذي أصبح أداة طيعة في أيدي الحكام بسخرونة لا تقبيل.

الابرار من المدنيين العزل رجالا ونساء شيوخا وأطفالا ففي مراسلة نشرتها «الدائلي تفراف»، رواية لشاهد عيان أوربي مع أمريكي آخر كانا على سطح منزل بمدينة حلب شاهدا شاحنتين عسكريتين، نقل الأولى جنودا من الجيش النظامي بينما يوجد في الثانية اثنا عشر شخصا نزلوا من الشاحنة واقتيد عشرة منهم الى وسط الساحة حيث أطلقت عليهم نيران الرشاشات وأمر الاثنان الباقيان بنقل الجثث الى الشاحنة، ولما أتمتا عملهما اقيما بدورهما نفس المصير كالعشرة الاولين

وهذا الخبر في حد ذاته يعطي الدليل على الاستهانة بالانسان في سوريا بلد البطولات الاسلامية والاعجاد التاريخية. فأين جمعية الدفاع عن حقوق الانسان؟ وأين المباديء والتبجح بالشعبية والديموقراطية؟ وأين الكفاح من أجل الطبقة المسحوقة؟ بل أين من هذا كله ما يتشدد به الزعماء من كفاية حق الشعب والدفاع عن كرامته؟ ان المجازر البشرية التي ترتكب داخل سوريا تنذر على سوريا منذ شهور، فإن قصاصات الانباء التي تتوارد من هناك تفيد ان الشعب السوري المغلوب على أمره يعاني من بطش الجيش الذي أصبح أداة طيعة في أيدي الحكام بسخرونة لا تقبيل.

هل كان زواج آدم

من حواء بصداق؟

مصدق، اذ هو معصوم من الذنب والنفاق، فلم يطلب منه مصداق. آخر، فمن تزوج من النساء بصداق كان ذلك من صلة محضة من غير ان يكون ذلك مصداقا لخطبته، قال الله تعالى: وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي، الآية قبل وكان النكاح مشروعا في حق الانبياء اجمع بلا صداق؛ لوقوم الامن من كذبهم وغيرتهم وخبائثهم، انتهى كلامه.

وقد ترجمه الامام السمعاني فقال: كان فقها فاضلا مفتيا مذكرا اصوليا متكلمًا، فأنت تسمعه يقول وان لم نعلم عن نقل بأن الانبياء جميعا شرع لهم الزواج بلا صداق. ثم اعلم ايها السائل أن شرائع الانبياء والرسول وان اتفقت في اصول أي أصول الدين الا انها قد تختلف في الفروع والمناسج فلا نحكم بما ثبت من تشريعات على آدم وأولاده مثلا، فانهم اي الاولاد كانوا مسموحا لهم ان يتزوجوا من اخواتهم، وان اختلاف البطون في شريعة آدم كان بمنزلة اختلاف الانساب عندنا فالولد الذكر من ابناء آدم كان لا يتزوج من اخته التي كانت معه في بطن امهما، وانما يتزوج من اخته التي ولدت مع غيره في بطن امه، والامر في حق آدم وزوجه حواء، اُشبق منه في حق أولاده نظرا لعدم وجود غيرهما من البشر وقت زواجهما فاختلاف شرائع الانبياء عليهم السلام، كان لاسباب ومصالح، وان مظان المصالح والمناسج اختلف باختلاف الاعصار والمادات (لكل جيلنا منكم شرع ومنهاجا) والعلم لله وحده.

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب نص سؤال ذكر فيه الاخ السائل انه راجت مناقشة بينه وبين بعض زملائه حيث سأله عن المهر الذي قدمه نبي الله آدم عليه السلام لزوجه حواء لدى زواجه منها، هل هو صداق مثل الصداق المعروف عند أمة الاسلام او هو من نوع خاص، او ترجعها بدون صداق؛ نظرا لعدم وجود اي تشريع حينذاك، وطلب الجواب عن سؤاله هذا.

بقلم الاستاذ محمد الترغمي

لمومنين السيدة زينب بنت جحش بنت عمته بعد أن أطلقها مولا زيد بن حارثة، وبعد ان انقضت عدتها منه، واذنه ربه عز وجل ان يدخل عليها بدون صداق او عقد او ولي او شهود فقال سبحانه وتعالى: فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها. قال الحافظ ابن كثير في التفسير: أي لما فرغ زيد منها وفارقها زوجناكمها، وكان الذي تولى تزويجها منه هو الله تعالى، بمعنى انه أوحى اليه ان يدخل عليها بلا ولي ولا عقد ولا مهر ولا شهود من البشر. وأخرج البيهقي في سننه عن أبي سعيد قال: لا نكاح الا بولي وشهود ومهر الا ما كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأخرج البخاري عن أنس قال: كانت زينب تفتخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقول: زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات. فليكن زواج آدم من حواء على هذا النمط، لتوايه سبحانه وتعالى تزويجه منها. ولقد أشار العلامة الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البخاري المتوفى في سنة ٥٤٦ هجرية في كتاب له سماه محاسن الاسلام وشرائع الاسلام ونصه: من خطب امرأة قد ادعى رغبة في صحبتها فلا بد لدعواه من مصداق، فجعل بذل المال المهر. دليلا على الصديق في المقال في دعوى البعال - الزواج - ولهذا جاز النكاح في حق الرسول عليه الصلاة والسلام بلا صداق؛ لان الصديق في مقاله ظاهر من غير

أما الجواب فان الله تبارك وتعالى خلق آدم من تراب، بعدما صورته في الجنة كما في مستند الامام احمد، وصحيح الامام مسلم، ورضي الله عنه، ثم ان الله سبحانه خلق زوجه حواء ليسكن اليها ويستأنس بها، وبعد ان زوجها أسكنهما جنته فقال كتابه الكريم اسكن أنت وزوجك الجنة. وأباح لهما ما في الجنة من لذائذ طيبة، وانما نهاهما عن الاكل من شجرة واحدة، وقد وردت آيات في القرآن بهذا، الا انها لم تذكر ازواج آدم من زوجه حواء مهرا، وذلك فيما أرى لعدم توقف الامر عليه، والا يكتفه سبحانه، الا اثنا تعلم جزما ان حواء كانت زوج آدم أبي البشر عليه الصلاة والسلام، وتعلم من قصة زواجهما ان الزواج كان في عالم الغيب في جنة المأوى على ما ذهب اليه الجمهور كما بينه الحافظ ابن كثير في التفسير والتاريخ، على انه يمكن ان نقول: ان الله عز وجل الذي تولى زواج آدم من حواء: اعتبارا بقول الامام ابن الاثير في كتابه الكامل في التاريخ ونصه: فلما زوجه تعالى وجعل له سكنا من نفسه قال له: يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكذلك قال الحافظ ابن كثير في كتابه البداية والنهاية في التاريخ فاذا كان الله سبحانه هو الذي تولى تزويجه منها، فان هذا التزويج غير متوقف على بذل مهر او تسميته، فيكون آدم عليه السلام ما دوننا له من ربه تبارك وتعالى في الاقتراب من زوجته التي خلقها له واتنا لتجد في الشريعة المحمدية الغراء مثل هذا ذلك أن الله سبحانه زوج نبيه سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم من زوجته احدى امهات

آية العدد

كتاب الله عليكم

ولله على الناس حج البيت

لينتھز المؤمن الفرصة، قبل ان تصير غصة

بقلم الاستاذ محمد مفضل السريغيني

ان اولى الجليل، الرب
الهرم الجميل، فرض على
عباده المؤمنين زيارة بيته
الحرام، مرة في العمر لمن
استطاع الله سبيلا وجعلها
من اعظم اركان الاسلام، في
قوله المبين، «ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين»، كما دعا
الى ذلك الناس جميعا ابراهيم
الخليل عليه وعلى رسولنا
والانبياء والرسل اجمعين
ازكى الصلوات والطيب
التسليم، في قول الله العليم
«ربنا اني اسكنت من ذريتني
بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا اقيموا
الصلوة فاجعل افقة من
الناس نهوى اليهم وارزقهم
من الثمرات لعلهم يشكروا»،
فبين ايامنا الآن عدة ادلة
نراها بأعيننا وللمسماحوا سنا
الاخرى على ان الله اثل:
«ادعوني استجب لكم»،
استجاب دعوة خليله الجليل
اذ التقى في قلوب الكهنة
من عبده نهاية الخلق وغاية
الشوق المزمع الى ذلكم
البيت العظيم بيت الله الحرام
الرفيع زاده الله شرفا ورفعة
وتعظيما ومهابة وراة من
شرفه وعظمه وكرمه تشريفا
وتكريما وبراء، ولقد شاهدنا
نهران العظام لتلك الاماكن
المباركة تتأجج في قلوب
المشتاقين تأججا يكل اللسان
عن حصره عند ما يحين
الميعات المحدد للسفر اذ
تعتري ابدانهم هزة عنيفة
لا تسكن الا باستكمال
اجراءات السفر الى تلكم
البقاع المقدسة، بل تظهر آثار
الشوق المبرج على الكهنة
منهم بانهمار الدمع الصهب
على خدودهم، وبما يلزم
اعينهم من السهاد، وبما يطرأ

تاريخ الاسلام المفترى عليه

بقلم الاستاذ الحاج التتباع

ما أكثر الطعنات من الامام والخلف التي توجه الى
الاسلام! وما أفدح الخطوب التي تتوالى وتنافى معترضة
سبيله! ولكنه كالأطود الشامخ لا تحركه عواصف الرياح
ولا تهززه طاقات السلاح، تصوب نحوه الضربات من
الاقارب والاباعد ولكنها لا تفلق صخره، ولا تهين أمره
لانه في حصانة حصينة من وعد رب قدير، وفي حماية مكينة
من اله حكيم خبير!

تجدت محاربتة منذ ظهوره جحافل من ابنائه واعدائه،
وتحالفت لتشويه حقائقه خنات كل عصر وكل مصر،
اما محاربة بعض ابنائه من حيث يظنون أنهم يخدمونه
ولكنهم في الحقيقة يسيئون اليه، لان خدمة الاسلام لا
تكون بتشويه حقائقه ولا بطمس معالمه بإيثار وسيلة التماق
لا هواء الافراد والجماعات والامم، او بالتقليد الاعلى
لكل وجهة او لكل حركة تبرز في المحيطات الغير الاسلامية،
وانما خدمة الاسلام والحصول على فضيلة الانتساب اليه تتحقق
بالالتزام بمنهاجه الخالد المتجسد في فضيلة التقيد بكتاب
الله وسنة رسول الله.

واذا كانت طعنات اعداء الاسلام منذ بزوغ فجره
تتجسم في مكاييد الشعوبية ومقدسي النصرانية الاممية
وحقق الموتورين من اتباع الديانات الضالة من يهود
وصليبيين فان العصور الحديثة كشفت عن عداوات جديدة
وايديولوجيات هدامة يساندها بطرق شتى المستعمرون
والمستشرقون والحاقدون من كل عرق وجنس، فان طعنات
الاقارب المنضوين فملا تحت لواء الاسلام أشد وطأة وأعظم
خطرا على هذا الاسلام المبين: ومن مظاهر هذا العداء
الذي ينفق اليه بعض المنتسبين الى الاسلام سواء عن قصد
او ببدونه تسخير اقلامهم للتفسيرات المشوهة لسرد تاريخ
الاسلام وتحليل حوادثه فند يذهب بهم الخيال الجامح
الى القول والافتراء على صاحب الرسالة وعلى الاسترسال
في ظروف حياته الخاصة ومعيشته والقول الكاذب على سر
نبوته ما يجعلهم يقعون في الجرائم النكراء حيث يقيسون
احوال النبوة الطاهرة على ما يشعرون به في دخال انفسهم
الموثة فينفثون الكذب والنزور وينزبون احوال المعصوم
بما يبرهم المنحرفة فيتحدثون عن سيرته واخلاقه كما
يتحدثون عن رجل عادي يشعر بشعوره الناقص،
ويحس باحساساتهم المظلمة ولم يتذكروا وهم ينفثون
انهم أمام رسول ارتقت بشريته عن بشرية
وتسامت روحه عن ارواحهم وشهد له ربه بالحق العظيم
وبذلك أصبح رسول الله للناس أجمعين.

الحج يكفر كل الذنوب بما
فيها الكبائر حتى التبعات
والحق اولى ان يتبع ومنها
قوله (ص) «العمرة الى العمرة
ككفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء الا
الجنة»، وقوله صلى الله عليه
وسلم: «تابعوا بين الحج
والعمرة فانهما ينفيان الفقر
والذنوب» فمتى ينفي الكفر
خبث الحديد (والذهب
والفضة)، رواه الدارقطني في
في الاوسط.

ولما كان الحج المبرور بهذه
المرتبة السامية والمنزلة الرفيعة
العالية كان غربة قاسية تهدم
للشيطان كل ما بناه في السلوات
الماضية ولذا قال صلى الله عليه
وسلم «ما رؤي الشيطان يوما
هو فيه أصغر ولا أحر ولا
أحق ولا أغبط منه في يوم
عرفة»، وما ذلك الا لما يرى
من تنزل الرحمة وتجاوز الله
عن الذنوب العظام، رواه
مالك (ص). أما في فضل
العمرة المطلقة فمنه ما سبق
وتواه (ص) الجمعة الى الجمعة
والصلوات الخمس والعمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما ما
اجتنب الكبائر أما العمرة
في رمضان فقد ذكر ابن
العربي الذي قوله (ص) فان
عمرة في رمضان كحجة أو
كحجة معي ان حديث العمرة
صحيح وهو فضل من الله
ونعمة فقد ادركت العمرة
منزلة الحج بانضمام رمضان
اليها وقال ابن الجوزي فيه
ان ثواب العمل يزيد بزيادة
شرف الوقت لما يزيد بحضور
القلب وخلص القصد هذا
وليجدر المنبطون الاشرار
الذين يفترون على الله الكذب
اذ يقولون ان الحج بباب
الدار - السلام

عليهم من الزهد في المأكل
والمشرب وبما يشاهد عليهم
من الامراض من كل ما
امضوا حياتهم في جمعه
والاعتناء اللانهاشي في حبه
والقيام بشؤونه ثم ان الحج
يقطع النظر عن كل ذلك
طاعة جليلة، وعادة ربانية
وفرصة ثمينة، يستجيب فيها
العبد لنداء ربه المحسن
المنان، كما جاء ذلك الصوت
المسموع بالالان في قول رب
الانعام والاکرام «واظن في
الناس بالبعث ياتوك رجالا
وهي كل ضامر ياتين من
من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم»

واكتفى في الرد على
المثبطين والمعوقلين بقول الله
المبين «ومن كفر فان الله
غني العالمين»، وبقوله عليه
الصلوة والسلام: من لم يمنعه
من الحج حاجة ظاهرة او
سلطان جائر او مرض حابس
فمات وام يحج فليمت ان
شا بهوديا او نصرانيا او كما
قاله. ويقول عمر (ص) فيمن
استطاعوا وام يحجوا: ما هم
بمسلمين ثلاث مرات ويروي
ان سعيد بن جبير العام
الزاهد الشفاج للبطل مات
جار له موسر وام يحج فلم
يصل عليه، وانت تعلم
المالغ.

أما ما جاء في فضل الحج
فهو ما يجعل ارواح اهل
الايمان الصادق تطير الى
زيارة تلك البنية الشريفة
والكعبة المنيقة من ذلك
قوله (ص) من حج ولم يرفث
وام يفسق رجع كيوم ولدته
امه. وهذا يدل بصراحة على
ان من حج متصفا بثلثكم
الصفة الجمدة يرجع لا ذنب
عليه كالولد الصغير وان

مثلث الرعب او قارة الاطلنطيد تفسير تاريخ البشرية

معرب عن جريدة طنجة بتصرف

3 -

المحيط الأطلسي

وقد أكد ذلك سلطات كالايرلنديين والانجليز البحرية الارجنطينية التي شاهدت رطاردت فعلا عام 1960 جسمين نرلا ثم غاصا وقد ظهرا على أجهزة رادار من الفرق ؟ هل هؤلاء حقاً قاعدة (الخليج الجديد) ورثة وأحفاد أبناء القارة فحاولت الحقائق بهما المفقودة ؟ هل يمكن لمصير وأسرها أو اغرقهما الا أن جميع المحاولات قد باءت بالفشل .

ويجب القول ان مثلث برمودا ليس المكان الوحيد النابض في العالم، فثم مكان آخر يعرفه اليابانيون باسم تجويف الشيطان، حيث يقف العلماء أمامه حيارى، أمر ربها ورسله فحاسبناها ويقع في بحر القلبين وله نصيب واف من حوادث الفرق والاختفاء التي شغلت العظم .

تمريب :

القصر الايوي

فهل يسا ترى شعوب

هل استطاع سكان قارة الاطلنطيد بواسطة علومهم الراقية العيش تحت سطح المحيط عند تلك الاسوار الشاهقة بحيث لم يستطع أحد اكتشافهم واستطلاع أحوالهم ؟

هل بنوا تحت الاعماق مدناً ضمنوا بواسطتها استمرار حضارتهم وجاروا سكان الارض في ميادين التقنية والعلوم ؟ فتراهم بين الفينة والاخرى يتحدون سكان اليابسة ومنجزاتهم باحداث تلك الكوارث والفواجع . وهل الحصن الطائرة هي وسائل النقل التي يستعملونها ؟

وتعقبا على ذلك، فقد شاهدت عدة بواخر صحوفا طائرة تخرج من الجزيرة المذكورة، حيث الجدار الصخري العظيم يشكل حاجزا طبيعيا ضد الانفجارات النووية واشعاعاتها . كما شاهدوا تلك الصحوفا الطائرة تنزل في عين المكان وبسرعة خارقة وسط الاوج الهادرة مما يؤكد وجود قواعد بحرية في الاعماق عند الجدار الصخري المذكور .

والتفسير العلمي أن ذلك كله عبارة عن قواعد للصحوفا الطائرة أقامتها الولايات المتحدة الأمريكية خلف ذلك الجدار الهائل ضمن منطقة الرعب في أعماق المياه الداكنة .

بداية تاريخنا - نحن المسلمين - يوم خلق الله تعالى آدم، وقال الملائكة « فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين » (الحجر - 29)

ونهاية تاريخنا - نحن المسلمين - « يوم يجمع الله لرسول فيقول ماذا أحببتم » (المائدة - 109) .

ان هذا التاريخ الذي نغور في أعماق ماضيه السحيقة ونستشرف مجاهل مستقبله البعيد : هو تاريخنا - نحن المسلمين - الذين آمننا بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر .. واتبعنا الرسول (ص)

ان هذا التاريخ ليس وليد تراكم التناقضات في العلاقات الناشئة عن طبيعة وسائل الانتاج .. فهذا زعم استقر في سلة المهملات .

وان هذا التاريخ ليس مجرد احداث توافرت لها أسباب معينة صدفة فأفرزت نتائج عنوية ، تحكمت فيها ظروف الزمان والمكان .. فهذه دعوى تتسم بالسطحية وتفقر الى التجريد العلمي وتفقد التعليل الاصيل .

ان هذا التاريخ بكل ما حفل به، وما يحفل به ان هو الا صراع بين دعوتين : دعوة الله .. ودعوة الطاغوت ونزاع بين موكبين : موكب المؤمنين . وموكب الكافرين واصطدام بين منهجين : منهج الاسلام . ومنهج الجاهلية .

كيف نقرأ تاريخنا ونحن المسلمين .. لا نقرأ تاريخنا الا بشمولية تضم بين دفتيها تاريخ البشرية جمعاء .

فلا نقرأ التاريخ حدثا حدثا، بل نقرأ حلقات من سلسلة واحدة، يحكمها قانون واحد، لا تنقسم فيه المقدمات عن النتائج .

ولا نقرأ التاريخ باعتباره وقائع استوفت شروط علميتها فوقعت وتلاشت .. بل نقرأه باعتباره ساحات معاركنا ومشاهد التحام جحافلنا، بقيادة الانبياء والمرسلين والمصلحين في مواجهة أعداء الله ورسوله وأنبيائه .

ولا نقرأ التاريخ منظورا اليه بصورة دائرية ، تبدأ أحداثه من نقطة وتنتهي اليها، ثم يعود فيعيد نفسه .. بل نقرأه باعتباره تيارا (البقية في صفحة ٢٧)

في المكتبة الاسلامية

القرآن مدرسة ادارية

كنا فتحنا في مجلة « لسان الدين » باباً للسياسة العالمية تطبق عليها مبادئ من القرآن الكريم نكون كأنها نزلت في الموضوع . وللإمام الرازي كتاب مطبوع يسمى حجج القرآن لجميع أهل الملل والاديان، ولكن ينبغي ان يعتبر هذا كورد على المستغلين لظواهر الالفاظ والا فالقرآن له رسالة لا تختلف في العقيدة والشرعية والسلوك والآداب ان كتاب القرآن مدرسة ادارية، او توخينا الدقة قلنا ان كتاب المدرسة الادارية في القرآن، نقول ان هذا الكتاب نزع في رياض القرآن ودعوة التأمل اسرار وحكامه التي نبهر العقول بأعجازها وحكماتها، وقد زاده حسن التتويج وجمال الخط الذي كتب به تشويقاً واغراء بقراءته ووصفحه، وهو يقع في 220 صفحة من الحجم الصغير واخرجه جيد .

هذا كتاب جديد للاستاذ عبد الحكيم برغاش قريب الشبه بكتابه السابق من الحجج والذي كتبنا عنه في هذا الركن كلمة معرفة عند صدوره . ويعطي المؤلف صوراً من الحكم ونظام الادارة في المغرب منزلاً عليها آيات بينات من القرآن الضريح نارة ربما كانت بمثابة النص وتارة انما هي اشارة لفظة بما يستأنس به في المسألة، وهذا الأسلوب يسلكه الصوفية في التفسير الاشاري كما هو معروف . وفي كتب الادب قصة لامرأة كانت لا تتكلم الا بالقرآن فهي تنطق بالآيات الكريمة التي تفاسب مرادها وتدل ولو طرف خفي على المعنى الذي قصده ويصنعون ذلك وهو حوائجها وكلامها لمخاطبها .

وفي الخمسينات من هذا القرن

كتاب الفلاحة لابن بصال الطليطلي

- 2 -

وبنفس العقلية العملية المنظمة
يأتي المصنف الى ذكر السماد في
الباب الثالث من الكتاب. فيعدد
السماد وطبائعه وأنواعه وطريقة
استعمال ~~كل~~ منها . ثم يشرح
طبيعة كل نوع من حيث رطوبته
وجفافه وحرارته وبرودته وملوحته
ولزوجته. ويولي عناية فائقة لمسألة
اختلاف درجة نضج السماد وكيفية
تفاسله مع كل نوع من أنواع
الاراضي ومع كل نوع من أنواع
النباتات ومن طريق ما نقرأ في
هذا الفصل ان السماد نوعان
وع طبيعي مثل فضلات الحيوان
والانسان. ونوع صناعي مثل زبل
القمامات ورماد الحمامات والاوراق
الجافة والاعتشاب اليابسة وبعد
الالام بأنواع الماء والارضين
والسماد وعلاقتها بأنواع الاشجار
والزروع ينقل بنا مصنف كتاب
الفلاحة الى الخطوات العملية في
الزراعة ويبدؤها في الفصل الرابع
بالكتابة عن كيفية اعداد الارض
للزراعة وكيفية الري، وقد استخدم
المسلمون الات كانت موجودة
وطوروها وابتكروا الات اخرى
وقد اتقنوا عمليات تسوية الارض
وحرثها وقليها بما يصلح به
النبات ويتضاعف ثمره .
والخطوة التالية لذلك هي
الغراسة وموضوعها طويل ومتشعب
ولهذا كان الباب الخامس عنها من
اطول الابواب وفيه كلام عن
طرق ثلاث للغرس فالغراسة تكون
بالزراربع او البذور وبالتوامي او
القضبان والتوى، ولكل نوع من
الاشجار طريقته فالفضيل غير
الزيتون وغير الرمان، ويكاد ابن
بصال لا يترك فاكهة الا ويتحدث
عنها مثل السفرجل والتفاح وحب
الملوك (الكرز) والاجاص (الكمثرى)
والتين والحسوخ والدوز والجوز
والسكرم والتارنج وعيون البقر
والفسق والصوبر والارج.. الخ
ويتفق هذا التنوع مع ما تذكره
المصادر التاريخية عن بساطة
الاندلس وجناتها الفيعاء والامر
الجدير بالذكر هو ما جاء
عن اشجار الغابات في هذا الباب
مما يدل على ان الاندلس في تلك
المصور الإسلامية لم تكن قليلة
الغابات كما هو حال اسبانيا اليوم

والباب السادس امتداد لسابقة
ففيه حديث أكثر تحديدا عن
طرق الفراسة التي عرفها مسلمو
الاندلس مثل طريقة «التكايس»
وطريقة «الفراسة بالملوخ» ويورد
المصنف بابا سابعا للكلام عن تشذيب
الاشجار مينا فائدة التشذيب
الصالح في تقوية عود الاشجار
والهزرة واعادة شبابها اليها، وهي
عملية لها اصول وقواعد من حيث
تحديد مواضع التشذيب من
الاجناس واختيار الاوقات المناسبة
لهذه العملية مراعاة لحركة الماء
في العود، وكسائر موضوعات
الكتاب يعطي المصنف الامثلة
الموضحة لتلك الامور .

اما الباب الثامن من الكتاب
فهو في تركيب الثمار بمضها في
بعض ومعرفة ما يتركب منها وما لا
يتركب ويعني المؤلف فيه بعملية
«التلقيح» «والتهجين» فالتلقيح
لا يتم عادة الا بين الاشجار من
جنس واحد لكن، توجد حالات
استثنائية يحدث فيها عكس ذلك
واجناس الاشجار من حيث قابلية
التلقيح اربعة ذوات ذبوت وذوات
اصباغ وذوات البان وذوات مياه
وفي الباب يبين لانواع الاشجار
من كل جنس وترتبط هذه العملية
الزراعية بالاحوال الجوية ايضا
فمن ثم يوضح ابن بصال الاقاليم
السبعة المناخية. واهويتها وطبائنها
وبعدا من الشمس وقرنها وقد
تمددت طرق التلقيح فيذكر
المصنف خمسا منها هي الانتساب
والانوب والشق والرومي والرقعة
شارحا خطوات العمل في كل منها
والادوات المستخدمة وانواع الشجر
التي توافقها كل طريقة وان كان
بعض الاشجار توافقه اكثر من
طريقة فيذكر ذلك .

وبعد الافاضة في التلقيح
والتهجين يردف ابن بصال ذلك
بالباب التاسع وهو عن غرائب
التلقيح واسراره وخاصة تلقيح
اشجار مختلفة الاجناس كالنتين
والزيتون والورد والعنب مثلا وقد
يسرع المسلمون الاندلسيون
في ذلك وحفلت كتبهم بهذه
الطرق العجيبة ثم يلي الباب التاسع
ابواب اخرى تتحدث عن زراعة
العائلات النباتية المختلفة وطرقها
العملية فكتاب لزراعة الحبوب

والقطاني وباب ثان عن التوابل وما اشبهها من كنز وكمون وكراويا وباب ثالث لاقناء والبطيخ والقرع والباذنجان وغيرها ورابع عن الخضر الصيفي منها والشتوي وخامس في زراعة الرباحين والازهار والوردوسادس عن الدرنات ثم يأتي الفصل الاخير وهو من اجل الفصول فيخصه المؤلف للكلام عن بعض المعارف العامة والفوائد التي اكتسبها المزارعون من خبرتهم العملية في الارض وفلاحتها. مثل معرفة المياه والابار واختزان الثمار والحبوب وعن الاعشاب وكيفية زراعتها من موسم لموسم ونقلها من مكان لآخر بل ومن بلد لآخر. ومن الامور المهمة ما يذكره ابن بصال عن طرق وقاية النباتات وحفظها من الافات الزراعية وديدان الارض وغيرها.

وفي الباب ناصح مفيدة عن حفر الابار واختيار مواضعها والمحافظة على منسوب المياه بها وفوائد اخرى عن صنع طاقات الزهور الجميلة وبقاتها ثم عن صنع المربيات والمعالجين الغذائية من الورود والفواكه وغيرها وبعد فهذا كنز اخر من كنوز مكتبتنا الاسلامية حاولنا كشف الغطاء عنه ولاشك اننا مدينون لتأهري الكتاب الاستاذين عزيزاني ويبيكروسا بالفضل ولكننا مطالبون ان ندرس النصوص القيمة وغيرها دراسة عملية دقيقة لنعرف المزيد عن تراثنا وعن تاريخنا.

ويكفي لبيان اهمية ذلك اننا في هذه المجالة قد بينا قسدا راي بعض كتاب التاريخ عن اهمال المسلمين للزراعة وجهلهم بها وقارى الكتاب سيجد فيه معلومات ثمينة عن النباتات التي عرفها المسلمون وغنى عن الذكر ان دراسي التاريخ الاقتصادي والتاريخ الاجتماعي انما يرجعون لمثل هذه الكتب لمعرفة الاحوال المتعلقة بالانتاج والدخل والتجارة من استيراد وتصدير وطبائع الناس وعاداتهم في المأكل والملبس كما ان دراسي اللغة يستفيدون من وفرة الالفاظ والمصطلحات الفنية ويتبعون تطورها التاريخي ويقعون على استخداماتها ومدلولاتها وغير ذلك كثير.

محمد فريد

فَقَالَ اِيَّاكَ

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(۴۷۹) سید جان من عمت الاکوان قدرته

قال الحكيم :

للكل شيء من الاشياء ميقات
لا تجزعن لامر قد ذهبت به
ورب ذى كربة باتت مضرتها
وكم مهان عيون الناس تشنؤه
هذا الذى ناله كرب وكايده
وفرق الدهر منه شمل ألفته
سبحان من عمت الاكوان قدرته
فهو القريب ولكن لا يكفه

(٤٨٠) فصل الرابع

قال الشاعر :

ما الدهر الا الربيع المستنير، اذا
فالارض يا قوتة، والجو لؤلؤة
تبارك الله ما أحلى الربيع فلا
جاء الربيع أتاك البسط والنور
والنبت فيروزة، والماء بلور
تعد صفاء، فان الصيف مهدور

٤٨١ الحقوق ديـون

قال عمرو بن العاص :

من ثلث أصدقاؤه - أكثر غرماؤه ، اى وجب عليه قضاء حقوقهم -
والحقوق ديون - وكان يقول : الكلام كالدواء . ان اقللت منه نفع
ولن أكثرت منه قتل .

(۴۸۲) تاہت بخاری بالامام وحفظہ

من قصيدة الحاج احمد ابن شقرون
في الاشادة بالامام البخاري

تأثرت بخاري بالامام وحفظه
وتبته دنيا الناس بالكف الذي
قد طاف في الدنيا لقطف مزارف
وأوى لظل وسمرقه لينام في
ان جبت جامعه الصحيح تجديبه
وعن النبي محمد خبير الوري
وصحيحه - متفرداً - بحساف
ما مثله في سعيه من بيان
مصقولة من سادة فرسان
ملحودة ، عطرت مدى الازمان
ما شئت من فقه ، ومن تبيان
كلها ، كأن قد شاففت في الان

(٤٨٣) من احسن ما وقفت عليه في وصف القنائة

قال الحكيم :

انظر لمن ملك الدنيا بأجمعها فيها النعيم وفيها راحة البدن
هل راح منها بغير القطن والكفن؟

(٤٨٤) ادب زيارة القصور

قال الامام القرطبي :

من دخل الى مقبرة عليـقـل :

السلام علیکم دار قوم مومنین

واذا وصل الى قبر ميتة فليقل عليك السلام .

فقد روى الترمذي في جامعه ان رجلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: عليك السلام - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقل عليك السلام، فان عليك السلام تحة الميت.

(٤٨٥) التوبة ذخير وغنم

قَالَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ وَقَدْ أَحْسَنَ :

قدم لنفسك توبة مرجوة قبل الممات وقبل حبس الانسان
بادر بها غلق النفوس فانها دخر وغنم للمنصب المحزون

تنظيمات جديدة بمناسبة موسم الحج المقبل

صدرت عن وزارة الحج والاعراف في المملكة العربية السعودية تنظيمات وتوصيات جديدة لفائدة حجاج بيت الله الحرام ارتأيينا من اللازم ان ننشر منها هذه اللقطات ليعلم بها سائر المعنيين بالامر، وهي كما يلي :

واجبات الحاج

حددت تنظيمات الحج مجموعة من الواجبات التي يجب ان يلتزم بها الحاج واهمها : ضرورة قيام الحاج بابرار الشبكات الخاصة باجور خدمات ارباب الطوائف والنقل والسكن او ما يثبت أن الحاج يحمل معه هذه النفقات .

وسلطات وزارة الحج في منافذ دخول المملكة لها الحق في الاطلاع على هذه الشبكات او المبالغ النقدية او ما يضمن لها ان الحاج يحمل معه بالفعل كل ما يلزمه فيحتاجه من النفقات وأجور الخدمات والتنقلات والسكن ..

وعلى كل حاج أن يذكر للهيات المختصة التابعة لوزارة الحج والاعراف أو مكتب الوكلاء الموحد في منافذ الدخول عدد أفراد عائلته المرافقين له او جاعته الذين سيؤدون الحج معه كي تتمكن هذه السلطات من توجيههم لنفس الطوف او الدليل الذي سيوجه اليه الحاج في حالة قدومهم معه كي يظل أفراد الاسرة الواحدة معهم مع بعض كما ان على سلطات وزارة الحج والاعراف ومكتب الوكلاء الموحد في حالة وصول بعض أفراد عائلة الحاج او محارمه بعه على غير الطائفة او الباخرة التي قدم عليها بتوجيههم الى نفس الطوف او الدليل الذي لديه عائلهم اذا رغبوا وبذل كل جهد لتمكينهم من ذلك . كما تهيب وزارة الحج والاعراف بسلطات الدول التي يتبعها ان يعمل بنظام جواز سفر الحج بحيث يدرج به الحاج ومحارمه ومن يحملهم بجواز واحد حتى يسهل توزيعهم على مطوف واحد، وعلى كل حاج أن يتأكد من جواز سفره بعد انتهائه اجراءاته النظامية عند استلامه من مكتب الوكلاء الموحد او المطوف او الدليل قبل انصرافه ..

كما ان على الحاج ان يراجع في حال فقد جواز سفره الجهات الآتية :

أ - مكتب الوكلاء الموحد في جدة في حال فقد هناك .
ب - مطوفه في مكة المكرمة ..
ج - دليله في المدينة المنورة ..
في حال فقد في المدينة المنورة .
ويرجى من كل حاج مراجعة أقرب ادارة من ادارات وزارة الحج والاعراف عند حدوث ما يوجب المراجعة حتى يتسنى اتخاذ الاجراءات الواجبة بشأنه في الحال .

توزيع الحج على المطوفين

تفصي التعليمات اعطاء الحاج حرية السؤال عن الطوف الذي يختاره من مطوفي مجموعته المتمدنين ويعبري توزيع الحج الذين لا يسألون عن مطوفين معينين حسب نظام التوزيع المعمول به .

وقد جرى توزيع الحج الى سبع مجموعات تتناسب مع أجناسهم وفئات المطوفين الذين يقومون بخدمتهم وهذه المجموعات هي : المجموعة الاولى : وتشمل حجاج جنوب شرق آسيا واندونيسيا وماليزيا والفلبين والصين .

والمجموعة الثانية : وتشمل حجاج الهند وباكستان وبنغلاديش وأفغانستان وبورما .

والمجموعة الثالثة : وتشمل حجاج جنوب غرب ووسط افريقيا .

المجموعة الرابعة : وتضم حجاج دول الجامعة العربية بكاملها .

والمجموعة الخامسة : وتضم حجاج تركيا .

وتضم المجموعة السادسة : حجاج ايران .

وتشمل المجموعة السابعة : مسلمي اوربا وأميركا .

الاستطاعة الشرعية

- ان استطاعة الشرعية شرط أساسي لتأدية مناسك الحج وكثير من الحجاج لا يعرفون ما سيقدمونه

من أجور ورسوم مما يترتب على ذلك كثير من المشكلات فما هي بالتحديد الرسوم والاجور المطلوبة من كل حاج ؟

أولاً : أود ان أوضح نقطة هامة وهي ان الحاج لا يدفع رسوما للحج وان ما يدفعه هو أجور خدمات ارباب الطوائف من مطوف ودليل ووكيل وزمزمي لقاء خدماتهم للحج بل ان الحكومة السعودية تخصص في ميزانيتها الاعتمادات المالية الكبيرة لتنفيذ مشروعات الحج من تمهيد للطرق وإقامة للكساري وتشيد المستشفيات والمباني والمواني ومدن الحج وتجدد كل طاقاتها البشرية لقيام بتلك المسؤولية المقدسة التي تضطلع بها المملكة تجاه ضيوف الرحمن ووفود الحجيج باعتبارها تشرف بخدمة الحرمين وتصور مقدساتها وتفصي التعليمات الواجب على الحاج اتباعها ان يصطحب معه شيكا بأجور خدمات ارباب الطوائف لامر مكتب الوكلاء الموحد على أحد البنوك المحلية المعتمدة بالمملكة بمبلغ ٣٧٤ ريالاً .

واذا تمذر عليه احضار الشيك فعليه احضارها نقداً بالريال السعودي وهذا المبلغ هو مقابل أجور خدمات المطوفين والزمازمة في مكة المكرمة والادلاء في المدينة المنورة والوكلاء في جدة وأجور حمالة أمتعة الحجاج في منافذ الدخول في المملكة ومن هذا المبلغ ثمانون ريالاً مقابل السكن في مدينة حجاج الجو والبحر في جدة وينبع .

وعلى الحاج دفع مبلغ الاجور المطلوبة فور وصوله الى أول منفذ من منافذ الدخول في المملكة وعليه ان يحصل على سند بالاستلام أو تسجيل بجواز سفره بما يفيد دفعه لتلك الاجور حتى لا يتعرض الحاج الى تكرار الدفع في حال عدم حصوله على ما يثبت تسليمه لتلك الاجور .

أما الحجاج القادمون بطريق البر فيقتصر الشيك الذي يقدمونه

على أجور خدمات ارباب الطوائف ومقدار ذلك ٢٩٤ ريالاً على اعتبار انهم لا يسكنون في مدن الحجاج في جدة أو ينبع .

ومن الواضح ان الحجاج القادمين لاداء فريضة الحج يخضعون لدفع اجور خدمات الطوائف بما في ذلك القادمون من الدول الاسلامية تحت مسمى جمعية أو هيئة أو بشة على انه يستثنى من ذلك بمئات الحج الرسمية الادارية والطبية التي توفدهم حكوماتهم والتي يتم ابلاغ كل من وزارة الخارجية ووزار الحج بأسمائهم .

الاجور التي يدفعها الحاج

أعطت التعليمات حرية اختيار الحجاج لما كنهم حسب استطاعتهم فان اختاروا الإقامة في المساكن التي يمددها المطوفون والادلاء فان الامر حينئذ يترك للاتفاق الذي يرضاه الطرفان . والمهم ان يكون الحاج على بينة من مستوى اجور المساكن في مستواها الاعلى والادنى .

وتضمنت تعليمات الحج اجورا استرشادية وهي على النحو الآتي : السكن في مكة المكرمة يتراوح بين ٥٠٠ ريال و ٨٠٠ ريال وذلك لكامل المدة التي يقضيها الحاج في مكة المكرمة من أجل أداء شعيرة الحج ثم العودة لبلاده .

السكن في المدينة المنورة يتراوح بين ٢٠٠ ريال و ٣٠٠ ريال . اجور الحجة في عرفات ومنى في حدود ١٠٠ ريال وهذه الاجور ما أرشدت تعليمات الوزارة الحجاج اليه حتى لا يقاسوا بأمر لم يستعدوا له وأهم ما يحرص عليه المملكة هو ألا يسكن الحجاج في الشوارع والميادين العامة وحول الحرم الشريف حتى لا يقدوا تحت طائلة المؤاخذه لمخالفاتهم ذلك قواعد الصحة والمرور والمساهمة في تكثيف الزحام .

وعلى الحاج ان يحتاط لذلك باحضار المبلغ اللازم لسكنه في

كل مكة المكرمة والمدينة المنورة وعرفات ومنى أما شبكات معتمدة بالريال السعودي أو نقداً وأن يدفع ذلك رأساً للمطوف او الدليل الذي يقوم بالسكن لديه وعلى الحاج ان يحرص على ان يحصل سند بالاستلام بذلك من المطوف او الدليل وان يحرص على ترتيب ذلك .

مواعيد القدوم والسفر

- هل هناك مواعيد محددة لقدم الحجاج الى المملكة وانتقالهم الى المدينة المنورة ؟

وبعتبر يوم الخميس والعشرين من شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٠ الموافق ٤ من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٠ م آخر يوم لقبول طلب منح التأشيرات للحج من قنصليات المملكة العربية السعودية وممثلياتها، وان اخر موعد لقدم سيارات البر الى حدود المملكة هو اليوم الاول من شهر ذي الحجة ١٤٠٠ م و اخر موعد لقدم البواخر الى ميناء ينبع للراغبين في زيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة هو يوم ٢٥ من شهر ذي القعدة . وبالنسبة لقدم البواخر ليناء جدة فان اخر موعد هو اليوم الاول من شهر ذي الحجة . وتعتبر نهاية يوم ٢٦ من شهر ذي القعدة هو اخر موعد لسفر الحجاج من جدة ، وينبع والمدينة المنورة بالسيارات ، و اخر موعد لسفر الحجاج الى مكة المكرمة بالسيارات الى جدة بالطائرات قبل الحج هو نهاية اليوم الرابع من شهر ذي الحجة، و اخر موعد لسفر الحجاج بالطائرات الى المدينة المنورة من جدة او الخارج هو نهاية يوم ٢٩ من شهر ذي القعدة .

وتبدأ العودة للحجاج الى بلادهم من مكة المكرمة بعد الحج بعد اعلان نظام الحج بموجب التعليمات التي يصدرها في حجة وزير الصحة بالمملكة .

معركة النبطية في الجنوب اللبناني بين العدو الصهيوني والقوات العربية المشتركة

اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية البيان الآتي :

تشهد ساحة الجنوب اللبناني عملية تصعيد عسكري صهيوني واسعة النطاق تمثلت بسلسلة من الاعتداءات المتكررة في مناطق الجنوب كان آخرها عملية الانزال الضخمة التي استهدفت منطقة النبطية (كفرتين) القلعة تلك العملية التي حشد لها العدو الصهيوني لواء كاملاً معززاً بالطائرات الحربية والامداد المدفعي والصاروخي الثقيل ولقد تمكن أبطال القوات المشتركة من افشال هذه العملية العدوانية عبر تصدي بطولي رائع ظهر فيه بوضوح الكفاءة القتالية العالية لمقاتلي القوات المشتركة الذين دحروا القوات الصهيونية وأوقعوا في صفوفها خسائر في الارواح والمعدات وتمكنوا ببطلانهم العظيمة من منسج العدو من تحقيق اهدافه السياسية والعسكرية والمعنوية من وراء هذه العملية.

ان اللجنة التنفيذية تعتبر العدوان الصهيوني الاخير وما سبقه من اعتداءات صهيونية على الساحل اللبناني ضمن سلسلة المؤامرات الصهيونية الانعزالية والتي تساعدها الولايات المتحدة والتي تسعى الى ضرب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية والامة العربية كلها بهدف فرض مؤامرة كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي خصوصاً وان التصعيد العسكري الصهيوني في الجنوب جاء مترافقاً مع الاجراءات الصهيونية الاخيرة داخل ارضنا المحتلة وخاصة ما صدر منها مؤخراً بضم القدس وما تمثله هذه الاجراءات من من اعداد وتآمر صارخ على حقوق الشعب الفلسطيني وأقدس مقدسات الامة العربية والاسلامية. ان تصريحات القادة الصهاينة وما يرافقها من حشود عسكرية على الحدود اللبنانية تشير بوضوح الى ان العدو الصهيوني الانعزالي وبمساعدة امريكية تخطط لعمليات اوسع نطاقاً لذلك ندعو اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير الفلسطينية لكافة الاشقاء العرب الى العمل مسؤولياتهم القومية لمواجهة هذا التحدي الخطير الذي لا يمس أمن وسلامة الثورة الفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني فحسب بل يمس أمن الامة العربية كلها في أهم مراحل نضالها ضد العدو الصهيوني والامبريالي ومخططاتهما الخبيثة واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتوجه كذلك الى جميع القوى الصديقة والحليفة لمساندتها لهذا الصراع الخطير الذي نخوضه الثورة الفلسطينية ضد القوى الامبريالية

والصهيونية وضد مخططاتها العدوانية في المنطقة والتي تقوم مؤامراتها الآت وعدوانها المستمر على الثورة الفلسطينية وعلى الشعب اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان حيث يستهدم الجيش الاسرائيلي احدث المعدات الحربية وأحدث آلات الدمار الامريكية بما فيها الاسلحة المحرمة دولياً، اننا نتوجه الى جميع الاصدقاء والاشقاء والخلفاء بالوقوف مع الشعب اللبناني والفلسطيني الذين يواجهون هذا العدوان الفاشم كما تتوجه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتحيةة اكبار لحماسهم الشعب اللبناني الصامد في هذا الخط الامامي دفاعاً عن امتنا العربية والى الثوار الفلسطينيين الذين يقفون في خندق واحد مع اخوانهم المناضلين اللبنانيين سيواجهون كفاحهم ولصديهم لكافة اشكال المؤامرة والتمارين وان الشعب الفلسطيني سيستمر في ثورته وفي قتاله حتى تحرير ارضنا وتحرير قدسنا الشريف.

وانها لثورة حتى النصر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

هذا الى مصلحة التلفون بطنجة

لقد بلغت حالة التاهون بطنجة الى المطب الدائم . فقدان الحرارة وان وجدت فلا صلة ، ولو داخل المدينة ، وان حصلت فمع غير المطلوب ، وان طلبت الاصلاح فأعد (المادة) الكافية للعناية ، ومع ذلك فارتقب عودة العطب من الغد او من اليوم نفسه . ونحن نعلم اننا نتكلم مع من لا يهتم الا باعداد ايصالات الاداء والهزاية في القصة كل شهر مع التهديد بالقطع عند عدم الاداء ولو في غير مقابل ولكن لا بد ان شكوا .

وقالت مصلحة التلفون ذات مرة اذا أردتم الاتصال مع الادارة المركزية فليكن ذلك بعد ساعات العمل ، وبعد ساعات العمل هل نجد المسؤولين في الادارات المركزية ينتظروننا ؟

قرارات لجنة القدس في الميـزان (تابع صفحة 1)

يقفون العرب سكان فلسطين يوماً ويهجمون كذلك يوماً بسلاح امريكي الجهنمي على لبنان ويعيشون فساداً في البلاد ، فلا يردعهم ولا يثنهم عن غيهم ولا ينقذ القدس من يدهم ولا ينتزع فلسطين من سيطرتهم الا القتال او الجهاد باسم آخر ، لانه لم يبق مع هذا الاستهتار اعتبار بخلق ولا بقانون حربي او مدني ..

والمطلوب الآن هو احياء الجبهة الشرقية فعلاً وعملاً لا قولا وتفكيراً والهجوم بقيادة الفلسطينيين من ارض سوريا المعذبة والاردن ذلك الهجوم الذي ينبغي ان لا يكون مثل الهجومات السابقة عمل يوم او ليلة بل حرباً بمعنى الصلابة وطويلة ونعرف الانتصار والاندحار ولا نوقعها هزيمة عن الاستمرار حتى تحقق الغاية المطلوبة التي قامت من اجلها وهي عودة الاراضي المغتصبة الى اربابها والحرب هكذا ستكون ذريعة لاستقطاب دول عربية واسلامية غير دولي لمواجهة وستقضي على فتنة لبنان وغيرها من الماوارل القائمة في البلاد العربية والتجارب الاستعمارية الجديدة ، وستكون ورقها الدولية هي قرار الامم المتحدة الذي تعزز بموقف مجلس الامن الذي لم يكن في حاجة اليه لولا المطاوعة والمراوغة والجنوح الى السلم الذليل والعودة مع المتخلفين والخوف من الطغاة المتسلطين وعدم الخوف من الله ولينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .

تفسير تاريخ البشرية

(تابع صفحة 4)

أعصابنا جزعاً لوقائعه الباكية الاعتبار والتدبر . حضارياً صاعداً تنتصر فيه دائماً وأبداً قيمنا التي حدد اسلامنا بما يبرها ، وتزدهر فيه مبادئنا التي بشرت بها رسالانا . ولا نقرأ التاريخ لتتشجج أعصابنا جزعاً لوقائعه الباكية الا اعتبار والتدبر . اوتهمنا اعطافنا طرباً لمشاهده الضاحكة .. بل نقف ازاء كل فصوله موقف التأمل اللا-باب والنتائج المتفكر في الظروف والملايسات ، باعتباره معين فكرنا ، ومصدر الهامنا ، ومورد منه شموع المستقبل .

رد البدائع والمحدثات ، ورفض المفاسد والمنكرات

(تابع صفحة 1)

ولا خداع والتي تحفظ الحقوق وتندفع العقوق من دون اعتبارات شخصية أو سياسية والمساواة في حدود المعاملة المشروعة والعقوق المختركة والفرص المتاحة وانمساك هنا عن خوض الاحاسيس المتراكمة والخواطر المتزاحمة ، ونسأل الله ان يهدينا الى الصراط المستقيم ويوفقنا الى سواء السبيل .

وشهد شاهد من غيرنا :

أهالي الأرض المحتلة

يقاومون ببسالة استفزازات العدو الصهيوني

وتفرق الجناة قبل ان يظهر اي جندي اسرائيلي وفيما بعد عثم على سيطرة مملوكة بالحجارة، وفيها مطرقة،

أعادت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطينية في الوطن المحتل، نشر تحقيق قام به الصحفي البريطاني «ميشيل آدمز» لفائدة «الكارديان» البريطانية نستخلص منه للمقارنات التالية :

«وفي نهاية نفس الاسبوع اندفع مرة اخرى 4 اسرائيليين مسلحين، ثلاثة منهم ببدلات عسكرية، داخل بيت في مدينة رام الله بمنتصف الليل، واقتادوا 3 طلاب فلسطينيين يدرسون بجامعة بيروت، بسحبهم الى خارج المدينة، وضربهم ضربا مبرحا قبل ان يعيدهم الى رام الله مع تهديدهم بما هو أسوأ في المستقبل،

وفي محاولة تفسير قوة وشهولة المقاومة العربية، يقول الصحفي البريطاني: في كل مكان يقف سبب واحد خلف المقاومة العربية: اصرار الاسرائيليين على البقاء الى اجل غير مسمى، معلوم كحتمين واستخدام وسائل العدوان لفرض الاحتلال مما يفرض في واجهة دائما مع المواطنين الذين يزداد اصرارهم أكثر من اي وقت سابق في التأكيد من حقهم في الاستقلال،

وهذا الواقع، يضيف «ميشيل آدمز» الاسرائيليون انفسهم يعونه. وبأنني بهمال على ذلك مما نشرته صحيفة (هارنس) : ان الحقيقة التي لم نغيرها من خلال المستوطنات او من خلال التعايش انه يجري على الضفة الغربية وقطاع غزة محاولة من جانب دامة للسيطرة على امة اخرى ضد ارادتها.

دائمة للوجود العسكري واقتحام المدارس والكلليات الجامعية؛ حيث يدمرون المعدات والادوات الى جانب اعطاء انفسهم الحرية في استعمال اللهوات ضد التلاميذ والمعلمين، رجالا ونساء»

ويلاحظ الصحفي المذكور ان اعمال العنف الاسرائيلي تكون في معظمها على يد المستوطنين الصهاينة: ففي الاسبوع الماضي صعدت جماعة من المستوطنين الاسرائيليين الى مدينة رام التي تبعد ربع ساعة بالسيارة عن القدس، وأقل من ذلك عن مقر الحاكم العسكري العام للضفة الغربية. كان الوقت منتصف الليل، وراحوا بالفؤوس والحجارة الضخمة يخلعون ابواب السيارات والمنازل والمحلات التجارية. وقد راح ضحية هذا العمل ما يزيد عن 160 سيارة وثلاثون بيتا ومخلاجا،

ويشتد من نفس التقرير ان غلاة المستوطنين لا يقومون بأعمال الارهابية هذه الا باعاز وتشجيع من ادارة الاجتلال نفسها حيث يلاحظ الصحفي انه عندما يرمي طفل فلسطيني حجرا على قوات الجيش الاسرائيلي في رام الله تهرع القوات المسلحة خلال بضعة دقائق اما في الحالة المذكورة (اي عندما هاجم المستوطنون الصهاينة المواطنين العرب في رام الله) فقد حل الحراب

«ان المقاومة تتزايد باستمرار في شكل مواجهات يومية تحدث على صعيد كل الوطن المحتل: من نابلس الشمال حتى الخليل في اقصى الجنوب.. وما لم تستبدل صيغة كالب ديفيد في محاولة حقيقية للخروج بعمل يضع حدا للاحتلال الاسرائيلي فان المقاومة ستزداد في الاراضي المحتلة».

«يضع الاسرائيليون اللوم على مظاهرات الطلاب وتلاميذ المدارس الذين يرمون الحجارة على السيارات العسكرية الاسرائيلية، فاذا كان هذا السبب حقا؛ فان الاسرائيليين يكونون كمن يستخدمون مطرقة ثقيلة جدا لكسر جوزة فالتعقوبات الجماعية التي يفرضونها مثل منع التجول على القرى ومخيمات اللاجئين، واغلاق المدارس، والاعتقالات العشوائية لافراد من مختلف الاعمار والذين يتعرضون من ثم للضرب والاحتجاز بالسجون لمدة ايام واسابيع بدون محاكمة ثم يفرج عنهم دون اعتذار او تفسير للاعتقال، ويلاحظ الصحفي البريطاني ان مثل هذه الاساليب لا يمكنها الا ان تستفز المواطنين الذين مانوا من الاحتلال لمدة 13 سنة، ويضيف الصحفي:

«ان الاسرائيليين يهرون القلاقل بشكل متعمد عن طريق اجراء استعراضات

في المحيط الاسلامي

رسالة من مجلس الكنائس الى جلالة الملك
بمات مجلس كنائس الشرق الاوسط برسالة الى جلالة الحسن الثاني رئيس لجنة القدس اكد فيها ان السويين مستعدون للتعاون مع الشوب الاسلامية من اجل بسذل كافة الجهود في سبيل حماية المدينة المقدسة.

وقد سلم هذه الرسالة الى سفارة المغرب في بيروت وفد يضم المونسيرر اناطاسيوس افرايم جوليوس مندوب السريان الارثوذكس وغبريال حبيب السكرتير العام للمجلس ويعقوب حوراني المسؤول عن الاعلام.

ويضم مجلس كنائس الشرق الاوسط الكنائس الرومانية والارثوذكسية والقبطية والارمنية والبروتستانتية واكد المجلس في رسالته الى الامل المغربي رفضه اضم القدس الى اسرائيل وأشار الى موقفه التقليدي المناصر للحرية الدينية في المدينة المقدسة.

واضافت الرسالة ان مدينة القدس لها اهمية رئيسية بالنسبة للفلسطينيين حيث لا يمكن فصل قضيتها عن قضية استردادهم لكافة حقوقهم بلا استثناء.

تنبذوا الشيوعية وعادوا الى الاسلام

في الصين أسر أربعة وعشرون من شباب الريف على التخلف عن اجتماعات الحزب الشيوعي واقامة شعائر الاسلام دين آباؤهم وأجدادهم، ولم تنفع فيهم تهديدات المسؤول الشيوعي بالطرد من العمل والنفي الى مكان بعيد.

وفي بكين العاصمة بدأ العديد من الطلاب الذين ينحدرون من أصل مسلم دراسة للقرآن الكريم وتعلم اللغة العربية بالرغم من أن بعضهم يشغل مراكز هامة داخل الغلابة الطلابية في الحزب الشيوعي الصيني.

وفي يوغوسلافيا فوجيء المسؤولون بمئات من الشباب أعانوا انسحابهم من الحزب الشيوعي ورغبوا في التوجه الى عدد من الدول الاسلامية للاطلاع بصورة أوسع على مبادئ وتعاليم الاسلام.

اول مؤتمر عالمي لوسائل الاعلام الاسلامية

يفتح في العاصمة الاندونيسية يوم 2 سبتمبر الجاري اول مؤتمر عالمي لوسائل الاعلام الاسلامية يعطره 350 مندوبا من 50 دولة.

وقال المشاركون على المؤتمر ان الرئيس احمد سوهارتو سيفتح المؤتمر الذي تقبل المملكة العربية السعودية واندونيسيا نفقاته.

ومن اهم المواضيع التي سيناقشها المجتمعون: المايور الاخلاقية لوسائل الاعلام الاسلامية وتأثير وسائل انباء اسلامية والمفاهيم الاسلامية في مواجهة تحديات المستقبل.

خسائر الغزو السوفيياتي في أفغانستان

بلغ حجم الخسائر التي تكبدتها القوات السوفياتية منذ غزو الاراضي الافغانية 180 ناقلا جنود، 130 دبابة و350 عربة و9 طائرات هليكوبتر ولا يزال للمجاهدون في المعركة حتى النهر جون الله.

شركة إسلامية للملاحة البحرية

تجتمع في كراتشي خلال الشهر القادم مجموعة من خبراء الملاحة في الدول الاسلامية لبحث المقترحات الخاصة بانشاء شركة اسلامية للملاحة البحرية واتحاد الناقلين البحريين في الدول الاسلامية.